

الى صحراء الجزيرة العربية ، ثم اتجه من باريس ، بصحبة  
أندريه جيد ، الى برلين للدفاع عن المتهمين بحرق البرلمان  
الألماني . وهناك شاهد معسكرات الاعتقال الألمانية  
البشعة . وفي سنة ١٩٣٦ شارك في الحرب الأهلية  
الاسبانية مع طليعة المثقفين الأوروبيين للدفاع عن  
الجمهورية الأسبانية ضد الفاشيست الأسبان .

كما شارك مالرو في الحرب العالمية الثانية في فرقة  
المدرعات الفرنسية ، وأسره الألمان أكثر من مرة .

وعندما وضعت الحرب أوزارها دعاه صديقه دييجول  
الى العمل في الوزارة من ١٩٤٥ الى ١٩٤٦ ، ثم تولى  
سنة ١٩٥٨ وزارة الثقافة في حكومة دييجول الثانية .

وتستحق صلة مالرو بدييجول وقفة خاصة ، لأن  
مالرو ذكر قبل وفاته انه كان يستوحى من دييجول  
جهاده ، وصموده ، وقدرته على الابتكار . ولذلك اعتزل  
مالرو السياسة منذ سنة ١٩٦٩ اثر استقالة دييجول ،  
تاركا آثاره الواضحة على الآداب والفنون الفرنسية ، في  
المرحلة التي تولى فيها وزارة الثقافة .

هذا عن حياة أندريه مالرو العملية في خطوطها  
العريضة .

أما إنتاجه الأدبي والفني فنستطيع أن نرى بوضوح  
انه تحت تأثير إيمانه العميق بحضارات الشرق في مصر